الخاصة في مجال تنظيم الأسرة، ومركز النيل للإعلام، على الرغم مما قد يبدو بينها من تباين ظاهري. فمنح السلام هي عبارة عن ١٤٠٠ منحة، قيمتها ستون مليون دولار، قدمتها الحكومة الأميركية للحكومة المصرية، يخص قطاع الجامعات منها ٩٠٠ منحة، مدة كل منها سنتان فقط، بمعدل ٣٠٠ منحة كل عام. والهدف من هذه المنح هو إعداد الكوادر المصرية، عالية التخصص والتدريب، في ظل برامج متكاملة لفهم مشاكل المجتمع المصري. وهي ليست تهدف، بالضرورة إلى الحصول على درجات علمية، ولذا فهي غالباً ما تكون منحاً للتدريب وجمع المادة العلمية، والقيام ببعض البحوث أو ببعض المهمات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، لتحقيق أكبر قدر من الارتباط بالمجتمع الثقافي الأميركي.

مركز بحوث التنمية والتكنولوجيا: فقد أنشىء طبقاً لإتفاق بين جامعة القاهرة ومعهد ماساتشوستس الأميركي للتخطيط التكنولوجي، على تقديم المعونة الفنية والعلمية لهذا المركز، حتى يكون قادراً على حل المشكلات العامة. وقد حدد المركز لنفسه خمسة أهداف، أخطرها الهدف الخامس الذي يرمي إلى «خلق إطار منظم للتعاون مع الهيئات العلمية ومراكز البحث المماثلة في العالم لإحداث تدفق من المعلومات والأساليب التكنولوجية المتطورة وطاقات البحث التطبيقي، وتيسير نقلها إلى الواقع المصري وتكييفها مع متطلبات التنمية».

أما تمويل هذا المركز، فتقدمه هيئة المعونة الأميركية وهي «هيئة معروفة دولياً بعلاقاتها القوية مع المخابرات المركزية الأميركية، وتحظى بسمعة سيئة في بلدان العالم الثالث». وهي تنفق عن سعة، على الباحثين، لتحقيق تأثير نفسي واقتصادي خاص في الباحثين، وخاصة الشبان منهم، حتى يرتبطوا بها بشكل مطرّد، ويتعودوا على أساليب البحث المشترك وفوائده بصرف النظر عن النتائج(٢٦).

مركز النيل للإعلام: وقد قام عام ١٩٧٨، بالاتفاق بين هيئة الاستعلامات المصرية ومؤسسة هانز سايدل الألمانية الغربية، التي تعتبر المؤسسة الثقافية للحزب الديمقراطي الاجتماعي المسيحي الألماني، ومقرها بافاريا بألمانيا الغربية، وقد وقع الاتفاق عن الجانب المصري السيد مرسي سعد الدين، رئيس هيئة الإستعلامات المصرية السابق، وقد كان من أوائل المرشحين لشغل منصب أول سفير مصري لدى اسرائيل.

وقد أوضحت لجنة الدفاع عن الثقافة القومية أهداف هذا المركز ــ وهي واردة في نشرات التعريف به ــ حيث يهدف إلى: توعية وتدريب وإعداد القادة والكوادر، من بين رجال الاعلام الداخلي بالهيئة العامة للاستعلامات، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك بالاضافة إلى القطاعات التي يتصل عملها بخطط ومتطلبات التنمية. كما يهدف إلى: تدريب القادة والقاعدة العريضة على «الأسلوب العلمي للتفكير»، وتعريف المواطن بحقوقه لتمكينه من المشاركة السياسية الإيجابية. والمركز يزاول نشاطه ــ كما تقول نشراته ــ عن طريق عقد ندوات دولية ودورات تدريبية لكافة القطاعات القيادية في مصر، وكذا الصغار الحرفيين والتجار وقادة الرأي العام.